کتاب خانہ وبجا و شرطہ سعودیہ

ضبح

اسیا غوجی

۲۵۴۰

قد وقف هذه النسخة الجلیلة سلطان العظم والخاقان المعظم مالک الرقاب
والبحرین حادم الحرمین الشریفین السلطان السلطان السلطان الغازی محمود خان
وقفا صحیحا شرعیا حرره الفقیر احمد مسیح راقم المفتی
ناوقاف الحرمین الشریفین عفی عنهما

المقدمة السادسة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الشيخ الامام العلامة الرئيس افضل العلماء المتاخرين قدوة الحكماء الراسخين اثير الدين الابهري طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه ورضي الله عنه وارضاه نحمد الله على توفيقه ونسئله هداية طريقه ونصلي على محمد وعترته اجمعين اما بعد فهذه رسالة في المنطق اوردنا فيها ما يجب استحضاره لمن يبتدئ في شئ من العلوم مستعينا بالله تعالى

انه منبع الخير والجود • ايساغوجي اللفظ الدال بالوضع يدل على ما وضع له بالمطابقة ويدل على جزئه بالتضمن ان كان له جزء وعلى ما يلازمه في الذهن بالالتزام كالانسان فانه يدل على الحيوان الناطق بالمطابقة وعلى احدهما بالتضمن وعلى قابل العلم وصناعة الكتابة بالالتزام ثم اللفظ اما مفرد وهو الذي لا يراد بالجزء منه دلالة كالانسان واما مؤلف وهو الذي لا يكون كذلك كقولك كتولك راكب الحجارة والمفرد اما كلي وهو الذي لا يمنع نفس تصور مفهومه من وقوع الشركة كالانسان واما جزئي وهو الذي يمنع نفس تصور مفهومه ذلك كزيد وعمرو والكلي اما ذاتي وهو الذي

يدخل في حقيقة جزئيّاته كالحيوان بالنسبة الى الانسان
والفرس واما عرضيّ وهو الذي يخالفه كالضاحك
بالنسبة الى الانسان والذاتيّ اما مقول في جواب
ما هو بحسب الشركة كالحيوان بالنسبة الى الانسان
والفرس وهو الجنس ويرسم بانه كلّي مقول على
كثيرين مختلفين بالحقايق في جواب ما هو واما مقول
في جواب ما هو بحسب الشركة والخصوصيّة معًا
كالانسان بالنسبة الى زيد وعمرو وهو النوع
ويرسم بانه كلّي مقول على كثيرين مختلفين بالعدد دون
الحقيقة في جواب ما هو واما غير مقول في جواب ما هو
بل مقول في جواب اي شيء هو في ذاته وهو الذ

لمحضة

يميّز الشيء عمّا يشاركه في الجنس كالناطق بالنسبة
الى الانسان وهو الفصل ويرسم بانه كلّي يقال على الشيء
في جواب اي شيء هو في ذاته واما العرضيّ فاما
ان يمتنع انفكاكه عن الماهيّة وهو العرض اللازم
اولا يمتنع وهو العرض المفارق وكلّ واحد منهما اما
ان يختصّ بحقيقة واحدة وهو الخاصّة كالضاحك
بالقوّة والفعل للانسان ويرسم بانها كلّيّة تقال
على ما تحت حقيقة واحدة فقط قولا عرضيًا واما
ان يعم حقايق فوق واحدة وهو العرض العام كالمتنفس
بالفعل والقوّة للانسان وغيره من الحيوانات
ويرسم بانه كلّي يقال على ما تحت حقايق مختلفة قولا عرضيًا

القول الشارح الحدّ قول دال على ماهيّة الشيء وهو
الّذي يتركّب عن جنس الشيء وفصله كالحيوان الناطق
بالنسبة الى الانسان وهو الحدّ التام والحدّ الناقص
وهو الّذي يتركّب عن جنس بعيد وفصله كالجسم الناطق
بالنسبة الى الانسان والرسم التامّ وهو الّذي
يتركّب عن جنس الشيء القريب وخواصّه كالحيوان
الضاحك في تعريف الانسان والرسم الناقص وهو الّذي
يتركّب عن عرضيّات تختصّ جملتها بحقيقة واحدة
كقولنا في تعريف الانسان انّه ماش على قدميه
عريض الاظفار باديّ البشرة مستقيم القامة
ضحّاك بالطبع والله اعلم القضيّة قول

يقال لقائله بانه صادق فيه او كاذب وهي اما حمليّة
كقولنا زيد كاتب واما شرطيّة متّصلة كقولنا
ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود واما شرطيّة
منفصلة كقولنا العدد اما ان يكون زوجا او فردا
والجزء الاوّل من الحمليّة يسمّى موضوعا والثاني محمولا
والجزء الاوّل من الشرطيّة يسمّى مقدّما والثاني تاليا
والقضيّة اما موجبة كقولنا زيد كاتب واما سالبة
كقولنا زيد ليس بكاتب وكلّ واحد منهما اما مخصوصة
كما ذكرنا واما كلّيّة مسوّرة كقولنا كلّ انسان كاتب
ولا شيء من الانسان بكاتب واما جزئيّة مسوّرة
كقولنا بعض الناس كاتب وبعض الناس ليس بكاتب

واما ان لا يكون كذلك ويسمى مهملة والمتصلة
اما لزومية كقولنا ان كانت الشمس طالعة
فالنهار موجود واما اتفاقية كقولنا ان كان
الانسان ناطقا فالحمار ناهق والمنفصلة اما
حقيقية كقولنا العدد اما زوج واما فرد وبين
مانعة الجمع والخلو واما مانعة الجمع فقط كقولنا
هذا الشيء اما حجر او شجر واما مانعة الخلو فقط
كقولنا زيد اما ان يكون في البحر واما ان لا يغرق
وقد يكون المنفصلة ذات اجزاء كقولنا العدد
اما زايد او ناقص او تام والتناقض هو اختلاف
القضيتين بالايجاب والسلب بحيث يقتضي لذاته

ان يكون احديهما صادقة والاخرى كاذبة كقولنا
زيد كاتب زيد ليس بكاتب ولا يتحقق ذلك
الا بعد اتفاقهما في الموضوع والمحمول والزمان
والمكان والاضافة والقوة والفعل والجزء والكل
والشرط ونقيض الموجبة الكلية انما هي السالبة
الجزئية ونقيض السالبة الكلية انما هي الموجبة
الجزئية كقولنا كل انسان حيوان بعض الانسان
ليس بحيوان ولا شيء من الانسان بحيوان بعض
الانسان حيوان فالمحصورات لا يتحقق فيه التناقض
بينهما الا بعد اختلافهما في الكلية والجزئية لان
الكليتين قد تكذبان كقولنا كل انسان كاتب لا شيء

من الانسان بكاتب والجزئيتين قد تصدقان
كقولنا بعض الانسان كاتب وبعض الانسان ليس بكاتب
العكس وهو ان يصير الموضوع محمولا والمحمول موضوعا
مع بقاء السلب والايجاب بحاله والتصديق و
التكذيب بحاله والموجبة الكلية لا تنعكس كلية
اذ يصدق قولنا كل انسان حيوان ولا يصدق كل
حيوان انسان بل تنعكس جزئية لانا اذا قلنا كل
انسان حيوان فانا نجد شيئا موصوفا بالانسان
والحيوان فيكون بعض الحيوان انسانا والموجبة
الجزئية ايضا تنعكس جزئية بهذه الحجة
والسالبة الكلية تنعكس كلية وذلك بين بنفسه

فانه اذا صدق لاشيء من الانسان بحجر فلاشيء من الحجر
بانسان والسالبة الجزئية لا عكس لها لزوما فانه
يصدق بعض الحيوان ليس بانسان ولا يصدق عكسه
القياس هو قول مؤلف من اقوال متى سلمت
لزم عنها لذاتها قول آخر • وهو اما اقتراني كقولنا
كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث فكل جسم محدث
واما استثنائي كقولنا ان كانت الشمس طالعة
فالنهار موجود لكن النهار ليس بموجود فالشمس
ليست بطالعة والمكرر بين مقدمتي القياس
يسمى حدا اوسط وموضوع المطلوب يسمى حدا اصغر
ومحموله يسمى حدا اكبر والمقدمة التي فيها الاصغر

سمي الصغري والتي فيها الاكبر يسمي الكبري وهيئة
التأليف من الصغري والكبري يسمي شكلا والاشكال
اربعة لان الحد الاوسط ان كان محمولا في الصغري
موضوعا في الكبري فهو الشكل الاول • اوكان بالعكس
فهو الرابع • اوكان موضوعا فيهما فهو الثالث اومحمولا
فيهما فهو الثاني فهذه هي الاشكال الاربعة المذكورة
في المنطق • والشكل الرابع منها بعيد عن الطبع
والذي له طبع مستقيم وعقل سليم لا يحتاج الي رد
الثاني الي الاول وانما ينتج الثاني عند اختلاف
مقدمة بالسلب والايجاب والشكل الاول هو الذي
جعل معيار العلوم ونورده ههنا ليجعل دستورا او ينتج

منه المطلوب وضروبه المنتجة اربعة الضرب الاول
كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث فكل جسم محدث
الثاني كل جسم مؤلف ولاشيء من المؤلف بقديم
فكل جسم ليس بقديم الثالث بعض الجسم مؤلف
وكل مؤلف حادث فبعض الجسم حادث الرابع
بعض الجسم مؤلف ولاشيء من المؤلف بقديم فبعض الجسم
ليس بقديم والقياس الاقتراني اما من حمليتين
كما مر • واما من متصليتين كقولنا ان كانت الشمس طالعة
فالنهار موجود وان كان النهار موجودا فالارض
مضيئة ينتج ان كانت الشمس طالعة فالارض
مضيئة • واما من منفصلتين كقولنا كل عدد فهو

امّا زوج او فرد وكلّ زوج امّا زوج الزّوج اوزوج
الفرد ينتج العدد امّا فردا او زوج الزّوج او
زوج الفرد واما من حمليّة ومتّصلة كقولنا كلما كان
هذا انسانا فهو حيوان وكل حيوان جسم ينتج كلما كان
هذا انسانا فهو جسم واما من حمليّة ومنفصلة كقولنا
كلّ عدد امّا زوج وامّا فرد وكلّ زوج فهو منقسم
بمتساويين ينتج كل عدد فهو امّا فرد او منقسم
بمتساويين او من متّصلة ومنفصلة كقولنا كلما كان
هذا انسانا فهو حيوان وكلّ حيوان فهو امّا ابيض او
اسود ينتج كلما كان هذا انسانا فهو امّا ابيض او اسود
واما القياس الاستثنائي فالشرطيّة الموضوعة

فيه ان كانت متّصلة فاستثناء عين المقدّم ينتج
عين التالي واستثناء نقيض التالي ينتج نقيض
المقدّم وان كانت منفصلة فاستثناء عين احد
الجزئين ينتج نقيض الثاني واستثناء نقيض احدهما
ينتج عين الثاني البرهان وهو قياس مؤلّف من
مقدّمات يقينيّة لانتاج يقين واليقينيات
اقسام اوّليات كقولنا الواحد نصف الاثنين
والكلّ اعظم من الجزء ومشاهدات كقولنا
الشمس مشرقة والنار محرقة ومجرّبات
كقولنا السقمونيا مسهل الصفراء وحدسيات
كقولنا نور القمر مستفاد من الشمس ومتواترات

كقولنا محمد عليه السلام ادعى النبوة واظهر المعجزة

على يده • والقضايا قياساتها معها كقولنا الاربعة زوج

بسبب وسط حاضر في الذهن وهو الانقسام بمتساويين

والجدل وهو قياس مؤلف من مقدمات مشهورة

والخطابة قياسات مؤلفة من مقدمات مقبولة

من شخص معتقد فيه او مظنونة والشعر مؤلف

من مقدمات تنبسط منها النفس او تنقبض

والمغالطة مؤلفة من مقدمات شبيهة بالحق

او المشهور او من مقدمات وهمية كاذبة

والعمدة هو البرهان ولكن هذا آخر الرسالة

• والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب •

يا عالما بحالي عليك اتكالي

بسم الله الرحمن الرحيم رب تمم بالخير

الحمد لله الواجب وجوده الممتنع نظيره الممكن سواه وغيره

الصادر باختياره شره وخيره والصلوة على محمد الذي

انتشر به نهيه وامره اما بعد فان كتاب الشيخ الامام

قدوة الحكماء اثير الدين الابهري طيب الله ثراه وجعل الجنة

مثواه المشهور بايساغوجي لما كان على بعض الاخوان متعسرا

وعلى بعضهم متيسرا كتبت بالتماسهم اوراقا لتزيل تعسره

وتعمم تيسره والله خير الميسرين والموفقين والمعين

قال ايساغوجي الى آخره اقول ان للمنطقيين

اصطلاحات يجب استحضارها للمبتدي اذا اراد ان

يشرع في شيء من العلوم منها ايساغوجي وهو لفظ

يوناني يراد به الكليات الخمس وهي النوع والجنس والفصل

والخاصة والعرض العام وهذه يتوقف معرفتها على

بيان الدلالات الثلث المطابقة والتضمن والالتزام واقسام

اللفظ والدلالة هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء

آخر والاول هو المدال والدليل والثاني هو المدلول فمن هذا

عرفت ان الدليل هو الذي يلزم من العلم به العلم بشيء آخر

وكذا عرفت ان المدلول هو الذي يلزم من العلم بشيء آخر

العلم به والدلالة تنقسم الى طبيعية وعقلية ووضعية

والمراد من الدلالة ههنا الدلالة الوضعية التي تكون بحسب

وضع اللفظ على المعنى وهي ثلث لان اللفظ الدال على معنى لا يخلو
من ان يدل على تمام ما وضع له او يدل على جزء ما وضع له او يدل
على ما يلازمه في الذهن • فان كان الاول فالدلالة دلالة بالمطابقة
فان كان الثاني فالدلالة دلالة بالتضمن وان كان الثالث
فالدلالة دلالة بالالتزام • مثال الدلالة بالمطابقة كالانسان
فانه يدل على الحيوان الناطق بالمطابقة لكونه تمام ما وضع
الانسان له وانما سميت هذه الدلالة مطابقة
لان اللفظ موافق لتمام ما وضع له وذلك من قولهم طابق النعل
بالنعل اذا توافقتا • ومثال ما يدل بالتضمن كالانسان
اذا دل على احدهما اي على الحيوان او على الناطق فقط وانما
سميت هذه الدلالة تضمناً لانه يدل على الجزء الذي في ضمنه

فيكون دالا على ما في ضمنه • ومثال الدلالة بالالتزام
كالانسان اذا دل على قابل العلم وصنعة الكتابة وانما
سميت هذه الدلالة التزاما لان اللفظ لا يدل على كل
امر خارج عنه بل على الخارج اللازم له • وانما قيد
قوله ما يلازمه بقوله في الذهن لان الملازمة الخارجية
لو جعلت شرطا لم يتحقق دلالة الالتزام بدونها لامتناع
تحقق المشروط بدون تحقق الشرط واللازم باطل
فكذا الملزوم لان العدم كالعمى يدل على الملكة كالبصر
التزاما لان العمى عدم البصر عما من شانه ان يكون
بصيرا مع ان ما بينهما معانده في الخارج قال ثم اللفظ
اما مفرد اقول لما فرغ عن بيان الدلالات الثلث

شرع في تقسيم اللّفظ فنقول اللّفظ ينقسم الى قسمين مفرد
ومؤلّف لانّه امّا ان لايراد بجزء منه دلالة كالانسان
فانه لفظ لايراد من جزءه دلالة على جزء معناه اويراد
ذلك كقولك رامي الحجارة فانّه لفظ يدلّ جزؤه على جزء
معناه لانّ الرّامي يدلّ على ذات من له الرّميّ والحجارة
تدلّ على جسم معيّن فان كان الاوّل فهو مفرد وان كان
الثّاني فهو مؤلّف **قوله** لايراد بجزء منه دلالة
صدقه على اربعة اقسام الاوّل ان لايكون له جزء نحو زيد علماً
والثّاني ان يكون له جزء لامعنى له نحو زيد علماً والثّالث
ان يكون له جزء ذو معنيً لكن لايدلّ عليه نحو عبدالله علماً
والرّابع ان يكون له جزء ذو معنى دالّ عليه لكن لايكون

مرادا نحو الحيوان النّاطق علماً لانّ معناه حينئذ الماميّة
الانسانيّة مع التّشخص **قال** والمفرد امّا كلّيّ الى آخره
اقول المفرد ينقسم الى كلّيّ وجزئيّ لانّه امّا ان يكون
نفس تصوّر مفهومه اى من حيث انّه متصوّر مانعا من وقوع
الشّركة اى من اشتراك بين كثيرين اولا يكون كذلك فان
منع نفس تصوّر مفهومه من اشتراكه بين كثيرين فهو الجزئيّ
كزيد علماً فانّه اذا تصوّر امتنع عن صدقه على كثيرين وان
لم يمنع نفس تصوّر مفهومه من اشتراكه بين كثيرين فهو
كلّيّ كالانسان فانّ مفهومه عند العقل لم يمنع عن صدقه
على كثيرين • وانّما قيّد بالتّصوّر لانّ من الكلّيات ما يمنع
الاشتراك بين امور متعدّدة بالنّظر الى الخارج كواجب الوجود

فانّ الدّليل الخارجيّ قطع عرق الشّركة عنه لكن عند
العقل لم يمنع عن صدقه على كثيرين والّا لم يستقرّ الى
دليل اثبات الوحدانيّة قال والكلّيّ الى آخره اقول
الكلّيّ ينقسم الى ذاتيّ وعرضيّ لانّه امّا ان يكون داخلا في
حقيقة جزئيّاته اولا يكون فان كان داخلا في حقيقة
جزئيّاته فهو ذاتيّ كالحيوان بالنّسبة الى الانسان فانّه
حقيقة زيد وعمرو وبكر والحيوان داخل فيه لكونه مركّبا
من الحيوان والنّاطق وكذا بالنّسبة الى الفرس وان لم
يكن داخلا في حقيقة جزئيّاته بل كان خارجا عن تلك الحقيقة
فهو عرضيّ كالضّاحك بالنّسبة الى الانسان فانّه لم يدخل
في حقيقة زيد وبكر الّتي هي الانسان لما مرّ من انّه مركّب

من الحيوان والنّاطق فقط فتعيّن انّه خارج عنه وعلى هذا
يكون نفس الماهيّة من العرضيّات لانّها تخالف الذّاتيّ
بذلك التّفسير فما يخالفه فهو عرضيّ وقد يقال الذّاتيّ
على ما ليس بعرضيّ فحينئذ يكون الماهيّة ذاتيّة
لا يقال انّ الذّاتيّ هو المنسوب الى الذّات فلا يجوز
ان يكون الماهيّة ذاتيّة والّا لزم انتساب الشّيء الى
نفسه وهو ممنوع لانّا نقول هذه التّسمية اي تسمية
الماهيّة ذاتيّة ليست بلغويّة حتّى يلزم ذلك المحذور
بل انّما هي اصطلاحيّة فلا يرد ذلك قال الذّاتيّ
الى آخره اقول منه شروع الى بيان الكلّيّات
الخمس اعلم انّ الذّاتيّ امّا جنس او نوع او فصل لانّه

ان كان مقولا في جواب ما هو بحسب الشركة المحضة اي لا
بخصوصية ايضا فهو جنس كالحيوان بالنسبة الى الانسان
والفرس فانه اذا سئل عن الانسان والفرس بما هما
كان الحيوان جوابا عنهما وان سئل عن كل واحد من الانسان
والفرس لم يصلح ان يقع جوابا عن كل واحد منهما لانه ليس
تمام ماهية كل واحد منهما بالانفراد لانك اذا افردت
الانسان بالسؤال فتقول ما هو فجوابه ليس الا الحيوان
الناطق لكونه تمام ماهيته وكذا اذا افردت الفرس
بالسؤال فجوابه الحيوان الصاهل لكونه تمام ماهيته
ويرسم الجنس بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين
بالحقايق في جواب ما هو قولا ذاتيا قوله كلي زايد

لا طايل تحته قوله مقول يتناول الجزئيات والكليات
وقوله على كثيرين يخرج الجزئيات لما مر من ان الجزئي
انما يقال على واحد متشخص وقوله مختلفين يخرج النوع
لكونه مقولا على كثيرين متفقين بالحقايق وقوله في جواب
ما هو قولا ذاتيا يخرج الكليات الباقية اعني الفصل
والخاصة والعرض العام وان كان الذاتي مقولا في
جواب ما هو بحسب الشركة والخصوصية معا فهو نوع كالانسان
بالنسبة الى افراده اعني زيدا وبكرا وغير ذلك لانه
اذا سئل عن زيد وعمرو وغيرهما بما هم كان الجواب
الانسان لانه تمام ماهيتهم المشتركة واذا سئل عن زيد
فقط كان الجواب الانسان ايضا لانه تمام ماهيته المختصة به

فتعيّن انّه اعني النّوع يكون مقولا في جواب ما هو بحسب
الشّركة والخصوصيّة معًا ويرسم النّوع بانّه كلّيّ مقول
على كثيرين مختلفين بالعدد دون الحقيقة في جواب ما هو
قوله كلّيّ زايد كمامرّ وقوله مقول جنس للكلّيّ والجزئيّ
وقوله على كثيرين يخرج الجزئيّ وقوله مختلفين بالعدد
دون الحقيقة يخرج الجنس لان النّوع انّما هو مقول على كثيرين
متّفقين بالحقيقة بخلاف الجنس وقوله مختلفين بالعدد
لكون افراده مختلفة بالعوارض والتّشخصات فقوله
في جواب ما هو يخرج الثّلاثة الباقية المذكورة وان كان
الذّاتيّ غير مقول في جواب ما هو بل مقول في جواب ايّ شيء
هو في ذاته وهو اعني المقول في جواب ايّ شيء هو في ذاته

١٥

ما يميّز الشّيء عمّا يشاركه في الجنس فهو فصل ولو قال
او في الوجود ايضا لكان قوله اشمل ليدخل فيه الماهيّة
المركّبة من امرين متساويين او امور متساوية ولعلّ
ان يقول فعلى هذا كان اللّازم عليه ان لا يذكر من امرين
متساويين الجنس في التّعريف وذلك اعني ما يميز الشّيء
عمّا يشاركه في الجنس كالنّاطق بالنّسبة الى الانسان فانّه
اعني النّاطق يميّز الانسان عمّا يشاركه في الحيوان كالفرس
والبغل والبقر وغيرها لانّه اذا سئل عن الانسان
بايّ شيء هو في ذاته كان الجواب انّه ناطق لان السّؤال
بايّ شيء هو في ذاته انّما يطلب ما يميّز الشّيء عن غيره
وكلّ ما يميّز الشّيء يصلح للجواب فالنّاطق يصلح للجواب

من امرين متساويين الخ الان يقال
اكتفاء بالجنس فتأمّل كتبه ابن الماشية

لتمييزه الانسان عن غيره • ويرسم اي الفصل بانه كلي
يقال على الشي في جواب اي شيء هو في ذاته قوله كلي
جنس للكليات الخمس وقوله يقال على الشي في جواب
اي شيء هو في ذاته يخرج النوع والجنس والعرض العام
لان النوع والجنس يقالان في جواب ما هو لا في جواب
اي شيء هو والعرض العام لا يقال في الجواب اصلا
وقوله في ذاته اي في جوهره يخرج الخاصة لانها وان
كانت مميزة للشيء لكن لا في جوهره وذاته بل في عرضه
قال واما العرضي الى آخره اقول العرضي اما لازم
او مفارق لانه اما ان يمتنع انفكاكه عن الماهية او لا
يمتنع عنها والاول هو العرضي اللازم كالكاتب بالقوة

بالنسبة الى الانسان والثاني هو العرضي المفارق
كالكاتب بالفعل بالنسبة الى الانسان وكل واحد
منهما اي من العرض اللازم والعرض المفارق اما
خاصة او عرض العام لانه ان اختص بحقيقة واحدة
فقط فهو الخاصة كالضاحك بالقوة والفعل للانسان
فان الضاحك بالقوة عرض لازم لا ينفك عن ماهية
الانسان مختص بحقيقة واحدة وهي ماهية الانسان
والضاحك بالفعل عرض مفارق ينفك عن ماهية
الانسان مختص بها • ويرسم اي الخاصة بانها كلية
يقال على ما تحت حقيقة واحدة فقط قولا عرضيا
قوله كلية مستدرك كما مر وقوله يقال على ما تحت

حقيقةٍ واحدةٍ جنس شامل للكلّيات الخمس وقوله فقط
يخرج الجنس والعرض العام لكونهما مقولين على ما تحت
حقايق وقوله قولا عرضيّا يخرج النّوع والفصل
لانّ قولهما على ما تحتهما ذاتيّ لا عرضيّ • وان لم يختص
كل واحد من اللّازم والمفارق بحقيقةٍ واحدة بل يعمّ
حقايق فوق واحدة فهو العرض العامّ كالمتنفّس
بالقوّة والفعل للانسان وغيره من الحيوانات فانّ
المتنفّس بالقوّة عرض لازم غير منفكّ عن ماهيّات
الحيوانات غير مختصّ لماهيّة واحدة والمتنفّس
بالفعل عرض مفارق ينفكّ عن ماهيّتها غير مختصّ
بواحدة • ويرسم اي العرض العام بانّه كلّيّ يقال

على ما تحت حقايق مختلفة قولا عرضيّا قوله كلّيّ زايد
كما مرّ وقوله يقال على ما تحت حقايق مختلفة يخرج النّوع
والفصل والخاصة لانها لا يقال الا على حقيقة واحدة
فقط وقوله قولا عرضيّا يخرج الجنس لانّ قوله ذاتيّ
لا عرضيّ • وكون هذه التّعريفات للكلّيات رسوما
بناءً على احتمال ان يكون لها ماهيات وراء تلك المفهومات
الّتي ذكرنا مما ملزومات متساوية لها الّا انّ المناسبة
ذكر التّعريف الّذي هو اعمّ للانّ عدم العلم بانها حدود
لا يوجب العلم بانّها رسوم **قال** القول الشّارح الى آخره
اقول العلم على قسمين احدهما القول الشّارح والآخر حجّة
للانه ان كان تصوّرا مع عدم اعتبار الحكم فيه موصلا الى المطلوب
التّصوّري فهو قول شارح وان كان تصوّرا مع اعتبار الحكم فيه موصلا الى المطلوب

التصديقي فهو حجّة • واذا عرفت هذا فنقول من تلك
الاصطلاحات المنطقية المذكورة القول الشارح وهو
التعريف اعمّ من ان يكون حدًّا او رسمًا والحدّ قول دالّ
على ماهيّة الشيء قوله على ماهيّة الشيء يخرج الرسم كما
سنبيّنه هذا هو تعريف الحدّ وقيل لم يجز تعريفه
ليلّا يتسلسل قلت لانسلّم لزوم التسلسل لانّ حدّ الحدّ
نفس الحدّ كما انّ وجود الوجود نفس الوجود • والحدّ التامّ
هو الذي يتركّب من جنس الشيء وفصله القريبين كالحيوان
الناطق بالنسبة الى الانسان فانك اذا قلت ما الانسان
يقال الحيوان الناطق ومثل هذا هو الحدّ التامّ اما كونه
حدًّا فلان الحدّ في اللغة المنع وسوكونه مشتملًا على الذاتيات

مانع عن دخول الغير فيه واما كونه تامًّا فلكون الذاتيات
مذكورة بتمامها فيه • والحدّ الناقص هو الذي يتركّب
عن جنس بعيد للشيء وفصله القريب كالجسم الناطق
بالنسبة الى الانسان فانّه اذا سئل عن الانسان
بما هو واجيب بانه الجسم الناطق كان الحدّ ناقصا اما
كونه حدًّا فلما مرّ واما كونه ناقصا فلعدم ذكر بعض
الذاتيات فيه • والرسم ايضا ينقسم الى قسمين
تامّ وناقص • واما الرسم التامّ فهو الذي يتركّب عن جنس
الشيء وخواصّه اللازمة له كالحيوان الضاحك في تعريف
الانسان اما كونه رسمًا فلان رسم الدار اثرها ولما
كان التعريف بالخاصّة اللازمة التي هي من آثار الشيء

كان تعريفا بالاثر واما كونه تاما فلتحقق المشابهة بينه
وبين حدّ التّام من حيث انه وقع فيه الجنس القريب وقيد
بامر مختص بالشيء • واما الرّسم النّاقص فهو الذي يتركب
عن عرضيّات الشّيء تختصّ جملتها لا كلّ واحد منها
بحقيقة واحدة كقولنا في تعريف الانسان انّه ماش
على قدميه عريض الاظفار باد البشرة مستقيم القامة
ضحّاك بالطّبع فان جملة هذه الامور العرضيّة مختصّة
بالانسان لا غير بخلاف كلّ واحد منها لوجود البعض منها
في غيره ايضا اما كونه رسما فلما مرّ من انّ الخاصّة اللّازمة
من آثار الشّيء فيكون تعريفا بالاثر الّذي هو الرّسم واما
كونه ناقصا فلعدم ذكر بعض اجزاء الرّسم التّام حتّى

يتحقق المشابهة بالحدّ التّام كتحققها بين الرّسم التّام
والحدّ التّام قال القضايا الى آخره اقول لمّا فرغ
عن القول الشارح شرع في الحجّة وهي القضايا المرتبة
الموصلة الى المطلوب التصديقي • والقضية قول يصح
ان يقال لقايله انه صادق فيه اي في قوله او كاذب فيه
وهو الّذي يسمّيه بعضهم خبرا والقول هو المركّب سواء
كان لفظا مركّبا كما في القضيّة الملفوظة او مفهوما عقليّا
مركّبا كما في القضيّة المعقولة وسواي القول جنس
يتناول الاقوال التّامّة والنّاقصة وقوله يقال لقايله
انّه صادق فيه او كاذب فصل تحرّز به عن الاقوال
النّاقصة والانشائيّات من الامر والنّهي والاستفهام

وغيرها والقضية تنقسم الى قسمين احدهما حملية
والآخر شرطية لان المحكوم عليه وبه في القضية
ان كانا مفردين فالقضية حملية والا فالقضية شرطية
وفيه نظر مثال الحملية كقولنا زيد كاتب والشرطية
اما شرطية متصلة وهي التي يحكم فيها بصدق قضية
اولا صدقها على تقدير صدق قضية اخرى وهي موجبة
ان حكم فيها بصدق قضية على تقدير اخرى كقولنا
ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وسالبة ان حكم
فيها بسلب صدق قضية على تقدير اخرى كقولنا
ليس ان كانت الشمس طالعة فالليل موجود واما
شرطية منفصلة وهي التي يحكم فيها بالتنافي بين القضيتين

فان حكم فيها بالتنافي ايجابا فالقضية منفصلة موجبة
كقولنا العدد اما ان يكون زوجا او فردا وان حكم فيها
بالتنافي سلبا فالقضية منفصلة سالبة كقولنا
ليس اما ان يكون الانسان اسودا او كاتبا قال والجزء
الاول الى آخره اقول الجزء الاول اي المحكوم عليه
من القضية الحملية يسمى موضوعا لانه انما وضع لان يحكم
عليه شيء والجزء الثاني اي المحكوم به منها يسمى محمولا
لانه انما وضع لان يحمل على شيء والنسبة التي ترتبط
بها المحمول بالموضوع يسمى نسبة حكمية ولم يذكر المص
الجزء الاخير ولا بد منه في القضية لكونه جزءا منها
والجزء الاول من القضية الشرطية يسمى مقدما لتقدمه

في الذكر والجزء الثاني منها يسمّى تاليا لكونه تابعا له
وسومن التلوّ وبمعنى التبع والتبعيّة قال والقضيّة
اما موجبة الى آخره اقول القضية تنقسم ثانيا
الى موجبة وسالبة لان تلك النسبة التي ذكرناها الى
آخره ان كانت حكما بان يقال الموضوع محمول فالقضيّة
موجبة كقولنا زيد كاتب وان كانت حكما بان يقال
الموضوع ليس بمحمول فالقضيّة سالبة كقولنا زيد ليس
بكاتب قال وكل واحدة الى آخره اقول كل واحدة
من القضيّة الموجبة والسالبة اما ان يكون مخصوصة
او محصورة كلّيّة او جزئيّة او مهملة لانه ان كان
الموضوع في القضيّة شخصا معينا فالقضيّة مخصوصة

كما ذكرنا في مثال الموجبة والسالبة نحو زيد كاتب
وزيد ليس بكاتب اما تسميتها مخصوصة فلخصوص موضوعها
شخصا معينا وقد يقال لها شخصيّة لكون موضوعها شخصا
معينا وان لم يكن موضوعها اي موضوع القضيّة شخصا
معينا جزئيا بل يكون غير معين كليا فان بين كميّة افراد
الموضوع من الكليّة والجزئيّة فالقضيّة محصورة
ومسوّرة اما كونها محصورة فلحصر افراد موضوعها
واما كونها مسوّرة فلاشتمالها على السور الذي هو اللفظ
الدال على كميّة افراد الموضوع حاصرا لها ومحيطا بها
والسور مأخوذ من سور البلد فكما انه يحصر البلد
كذلك ذاك يحصر افراد الموضوع ومنه المحصورة

امّا ان يحكم فيها على كلّ الافراد او على بعضها وعلى تقديرين
امّا بالايجاب او بالسلب فان كان الاوّل فالقضية كلّيّة
مسوّرة موجبة كقولنا كلّ انسان كاتب او سالبة
كقولنا لاشيء من الانسان بكاتب والسور في الكلّيّة
الموجبة نحو كلّ وفي الكلّيّة السالبة كقولنا نحو لاشيء
كما ذكرنا وان كان الثاني اي ان كان الحكم في القضيّة
على بعض الافراد فالقضيّة جزئيّة مسوّرة موجبة
كقولنا بعض الانسان كاتب او سالبة كقولنا بعض
الانسان ليس بكاتب والسور في القضيّة الجزئيّة
الموجبة نحو بعض فقط وفي الجزئيّة السالبة نحو
ليس بعض وليس كلّ وبعض ليس كقولنا ليس كلّ

حيوان انسانا وان لم يكن كذلك اي وان لم يكن الموضوع
في القضيّة شخصا معيّنا ولم يكن الحكم فيها على كلّ الافراد
او بعضها فالقضيّة مهملة نحو الانسان في خسر تسمّى
مهملة لاجمال بيان كمّيّة الافراد الّتي حكم عليها فاذن
القسمة مثلثة كما ثلّث الشيخ في الشفاء لايقال
ان القضيّة الطبعيّة خارجة منها فلا يصدق الحصر
لانّا نقول الكلام في القضايا المعتبرة في العلوم والقضيّة
الطبعيّة ليست بمعتبرة في العلوم لعدم انتاجها
في [illegible] فخروجها عن التقسيم لا يخلّ بالانحصار
قال المتّصلة امّا لزوميّة الى آخره اقول لمّا فرغ
عن تقسيم الحمليّة شرع في تقسيم الشرطيّة سواء كانت

متصلة او منفصلة اما الشرطية المتصلة فتنقسم الى قسمين
احدهما لزومية والآخر اتفاقية لانه ان صدق التالي
فيها على تقدير وقوع صدق المقدم لعلاقة بينهما تنشأ
عن ذات المقدم توجب ذلك فالقضية متصلة لزومية
والعلاقة ههنا ما بسببه يستلزم المقدم التالي كالعلية
والمعلولية والتضايف اما العلية فكقولنا ان كانت
الشمس طالعة فالنهار موجود فان طلوع الشمس
علة لوجود النهار واما المعلولية فكقولنا كلما كان
النهار موجودا فكانت الشمس طالعة فان وجود النهار
معلول لطلوع الشمس واما التضايف فكقولنا ان كان
زيد ابا عمرو فعمرو ابنه وان صدق التالي في المتصلة

على تقدير صدق المقدم لا لعلاقة مذكورة بل على سبيل
الاتفاق فالقضية متصلة اتفاقية كقولنا ان كان
الانسان ناطقا فالحمار ناهق فانه لا علاقة بين ناطقية
الانسان وناهقية الحمار حتى يجوز العقل استلزام
ناطقية الانسان ناهقية الحمار بها بل توافق الطرفان
على الصدق ههنا واما الشرطية المنفصلة فينقسم الى ثلثة
اقسام حقيقية ومانعة الجمع ومانعة الخلو لانه ان
حكم في القضية بالتنافي بين جزئيها في الصدق والكذب
معا فالقضية منفصلة حقيقية كقولنا العدد اما زوج
واما فرد فانه حكم في هذه القضية بامتناع اجتماع
الزوج والفرد على عدد واحد وبامتناع ارتفاعهما عنه

وانما سميت حقيقية لان التنافي بين جزئيها اشد
من التنافي بين جزئي الاخيرين لانه يوجد التنافي بين
جزئيها في الصدق والكذب معا وهذا ليس الا حقيقية
الانفصال • وان حكم في القضية بالتنافي بين جزئيها
في الصدق فقط فالقضية مانعة الجمع كقولنا هذا الشيء
اما شجر او حجر فانه حكم في هذه القضية بالتنافي
بين الشجر والحجر في الصدق لا في الكذب لجواز ان يكون الشيء
لا شجرا ولا حجرا وانما سميت مانعة الجمع لاشتمالها على منع
الجمع بين جزئيها في الصدق وان حكم في القضية بالتنافي
بين جزئيها في الكذب فقط اي لا في الصدق فالقضية
مانعة الخلو كقولنا زيد اما ان يكون في البحر واما ان لا يغرق

فانه حكم في هذه القضية بالتنافي بين ان لا يكون
في البحر وبين ان يغرق لا بين ان يكون في البحر ولا يغرق
لجواز ان يكون في البحر وان لا يغرق وانما سميت
مانعة الخلو لاشتمالها على منع الخلو بين جزئيها في
الكذب **قال** وقد يكون للمنفصلات الى آخره **اقول**
المنفصلات المذكورة يتركب كل واحد منها عن جزئين
غالبا كما مر وقد يتركب عن اكثر من جزئين اما المنفصلة
الحقيقية فكقولنا العدد اما زايد او ناقص او مساو
فانه حكم فيه بان هذا الجميع لا يجتمع على عدد ولا يخلو
العدد عن احدها وفيه نظر لان عين احد اجزاء الحقيقية
يستلزم نقيض الآخر لامتناع الجمع وبالعكس لامتناع الخلو

فلو تركب الحقيقة من ثلثة اجزآء فصاعدا يلزم الخلف

لان في المثال المذكور سوقولنا العدد اما زايد

او ناقص او مساوٍ يلزم ان يستلزم كونه زايدا كونه

غير ناقصٍ ويستلزم كونه غير ناقص كونه مساويا وينتج

من هذا ان يستلزم كونه زايدا كونه مساويا وقد يكون

بينهما منع الجمع لكون المنفصلة حقيقية هذا خلف

وايضا يلزم ان يستلزم كونه غير زايد كونه ناقصا

ويستلزم كونه ناقصا كونه غير مساوٍ وينتج من هذا

ان يستلزم كونه غير زايد كونه غير مساوٍ وقد كان

بينهما منع الخلو ايضا لكون المنفصلة حقيقة هذا خلف

بل الحق ان الحقيقية يتركب عن حملية ومنفصلة

كقولنا هذا العدد اما ان يكون مساويا لذلك العدد

او زايدا عليه او ناقصا عنه والجزء الثاني اعني

قوله او زايدا الى آخره منفصلة والجزء الاول حملية

واصله هذا العدد اما مساوٍ لذلك العدد او غير

مساوٍ له لكن اذا لم يكن مساويا له كان زايدا عليه

او ناقصا عنه فلما كانت هذه المنفصلة في قوة

تلك الحملية اقيمت مقامها فيظن انها مركبة عن ثلث

اجزآء ولكنها بالحقيقة مركبة من الحملية والمنفصلة

كما عرفت فلا يتركب الحقيقية الا من جزئين وكذا

مانعة الخلو بخلاف مانعة الجمع فانها قد يتركب عن

ثلثة اجزآء فصاعدا وبيانها طول لا يليق في هذه

المختصر فليطب في المطوّلات **قال** التناقض الى آخره

اقول من الاصطلاحات المنطقيّة المذكورة التناقض

وهو اختلاف القضيّتين بالايجاب والسّلب بحيث

يقتضي لذاته ان يكون احديهما اي احدي القضيّتين صادقة

والاخري كاذبة كقولنا زيد كاتب زيد ليس بكاتب

فان هاتين القضيّتين اختلفتا بالايجاب والسّلب اختلافا

بحيث يقتضي لذاته ان يكون احديهما صادقة والاخري

كاذبة على حسب الواقع وقوله اختلاف جنس يتناول الاختلاف

الواقع بين القضيّتين والمفردين ومفرد وقضيّة وقوله

قضيّتين اخرج الاختلاف الواقع بين غير القضيّتين وقوله

بالايجاب والسّلب اخرج الاختلاف بالاتصال والانفصال

والاختلاف بالكليّة والجزئيّة وبالعدول والتحصيل

وغير ذلك وقوله بحيث يقتضي الى آخره اخرج الاختلاف

بالايجاب والسّلب لكنّه لا بحيث يقتضي صدق احديهما و

كذب الاخري نحو زيد كاتب وزيد ليس بمتحرّك لانّهما

صادقتان وقوله لذاته يُخرج الاختلاف بالايجاب

والسّلب بحيث يقتضي صدق احديهما وكذب الاخري

لكن لا لذاته وذلك الاختلاف نحو زيد انسان زيد ليس

بناطق فانّ الاختلاف بين هاتين القضيّتين انّما يقتضي

ان يكون احديهما صادقة والاخري كاذبة لانّ قولنا

زيد ليس بناطق في قوّة قولنا زيد ليس بانسان او

لانّ قولنا زيد انسان في قوّة قولنا زيد ناطق فيكون

ذلك بواسطة لالذاته **قال** ولا يتحقق ذلك الى آخره

اقول القضيتان اللتان بينهما يقع التناقض لا يخلو من

ان يكون مخصوصتين او محصورتين او مهملتين فان كانتا

مخصوصتين فلا يتحقق التناقض الا بعد اتفاقهما في ثمان

وحدات **الاولى** وحدة الموضوع لانهما لو اختلفتا في هذه

الوحدة لم يتناقضا نحو زيد قايم وعمرو ليس بقايم

والثانية وحدة المحمول اذ لو اختلفتا فيها لم يتناقضا نحو

زيد كاتب زيد ليس بشاعر **والثالثة** وحدة الزمان اذ

لو اختلفتا فيها لم يتناقضا نحو زيد نايم ليلاً وزيد ليس

بنايم نهاراً **والرابعة** وحدة المكان لانهما عند اختلافهما

لم يتناقضا نحو زيد قايم في الدار وزيد ليس بقايم في

السوق **والخامسة** وحدة الاضافة لانهما اذا اختلفتا فيها لم يتحقق

التناقض نحو زيد اب لعمرو وزيد ليس باب لبكر **والسادسة**

وحدة القوة والفعل لانهما لو اختلفتا فيهما بان يكون

النسبة في احديهما بالقوة وفي الاخرى بالفعل

لم يتناقضا نحو الخمر في الدن مسكر اي بالقوة الخمر

في الدن ليس بمسكر اي بالفعل **السابعة** وحدة

الكل والجزء لم يتحقق التناقض نحو الزنجي اسود اي

بعض الزنجي ليس باسود اي كله **والثامنة** وحدة

الشرط لعدم التناقض بين القضيتين عند اختلاف الشرط

كقولنا الجسم مفرق للبصر اي بشرط كونه ابيض الجسم

ليس بمفرق للبصر اي بشرط كونه اسود واذا عرفت هذا

فاعلم ان القضيتين اذا كانت احديهما موجبة كلية
ينبغي ان يكون الاخري سالبة جزئية واذا كانت
سالبة كلية كانت الاخري موجبة جزئية فنقيض
الموجبة الكلية انما هي سالبة جزئية كقولنا
كل انسان حيوان بعض الانسان ليس بحيوان ونقيض
السالبة الكلية انما هي الموجبة الجزئية كقولنا
لاشيئ من الانسان بحيوان بعض الانسان حيوان
وعلى هذا يأتي في المحصورات والحق ان ايراد
المص هذا اي قوله ونقيض الموجبة الكلية الي آخره
ههنا ليس في موضعه وانما موضعه بعد تحقيق المحصورات
قال المحصورات الي آخره اقول ان كانت

القضيتان المتناقضتان محصورتين لا يتحقق التناقض بينهما
الا بعد اختلافهما في الكمية اي في الكلية والجزئية
بان يكون احديهما كلية والاخري جزئية وهذا
انما يكون بعد اتفاقهما في الوحدات المذكورة فلو قيد
بعد قوله في الكمية بقولنا ايضا لكان اولي ليكون اشارة
اليه اعني الي اتفاقهما في الوحدات المذكورة
وانما قلنا انه لم يتحقق التناقض في المحصورتين الا
بعد اختلافهما في الكلية والجزئية لان الكليتين
قد يكذبان فكقولنا كل انسان كاتب ولاشيئ من
الانسان بكاتب والجزئيتين قد تصدقان كقولنا
بعض الانسان كاتب بعض الانسان ليس بكاتب

فنقيض الكلية الجزئية لا الكلية وبالعكس اعني نقيض
الجزئية الكلية لا الجزئية وان كانت القضيتان
مهملتين فحكمهما حكم المحصورتين لان المهملات من المحصورات
في الحقيقة من حيث انها في قوة الجزئيات قال
العكس الى آخره اقول من تلك الاصطلاحات
المذكورة العكس وهو عبارة عن ان تصير الموضوع
في القضية محمولا والمحمول موضوعا مع بقاء الكيف اي
السلب والايجاب اي ان كان الاصل موجبا كان العكس
ايضا كذلك وان كان سالبا كان العكس ايضا كذلك
مع بقاء التصديق والتكذيب اي ان كان الاصل
صادقا باي وجه كان العكس ايضا كذلك وان كان

كاذبا كان العكس ايضا كذلك كما اذا اردنا ان نعكس
قولنا كل انسان حيوان جعلنا الجزء الاول ثانيا والثاني
اولا قلنا بعض الحيوان انسان واذا اردنا ان نعكس
قولنا لاشيء من الانسان بحجر قلنا لاشيء من الحجر بانسان
ولو قال المص العكس هو جعل الجزء الاول من القضية
ثانيا والجزء الثاني اولا لكان اصوب لان ما هو
الموضوع لا يصير محمولا وما هو المحمول لا يصير موضوعا
اصلا ولئن سلمنا ذلك لكن يخرج عن التعريف المذكور
عكس الشرطيات وانما اعتبر بقاء السلب والايجاب
لانهم تتبعوا القضايا ولم يجدوها في الاكثر بعد جعل
المذكور صادقة لازمة للاصل الا موافقة لها

في الايجاب والسلب وانما اعتبر بقاء الصدق لان
العكس لازم للقضية اذلو فرض صدقها وصدق الملزوم
بدون الصدق اللازم يستحيل ولم يعتبر بقاء الكذب
لانه لا يلزم من كذب الملزوم كذب اللازم فان
قولنا كل حيوان انسان كاذب مع صدق عكسه الذى
هو قولنا بعض الانسان حيوان فعلى هذا قول المص
والتكذيب لا يكون الا خطأ قال والموجبة
الكلية الى آخره اقول القضية التي تكون موجبة
كلية لا يلزم ان تنعكس كلية بل يلزم ان تنعكس
جزئية اما عدم انعكاسها كلية فلئلا تنتقض
بمادة يكون المحمول فيها اعم من الموضوع وعند

يلزم صدق العكس للازم
صدق الملزوم بدون صدق اللازم ٤

الانعكاس يلزم صدق الاخص على صدق الاعم وهو محال
مثلا يصدق قولنا كل انسان حيوان ولا يصدق كل حيوان
انسان والا لزم ان يصدق الانسان الذي هو الاخص
على كل الحيوان الذي هو الاعم وهو محال واما انعكاسها
جزئية فلانا اذا قلنا كل انسان حيوان نجد شيئا
موصوفا بالانسان والحيوان وهو ذات الانسان
فيكون بعض الحيوان انسانا هذا ما ذكره المص في
تعليل انعكاسها جزئية والاولى في ان يقال اذا صدق
كل انسان حيوان لزم ان يصدق بعض الحيوان انسان
والا لصدق نقضيه وهو لا شيء من الحيوان بانسان
فيلزم المنافات بين الانسان والحيوان فيصدق

ليس بعض الانسان بحيوان وقد كان الاصل كل انسان
حيوان هذا خلف او نضم ذلك النقيض الى الاصل لينتج
سلب الشيء عن نفسه وهو محال وهكذا القول كل انسان
حيوان ولا شيء من الحيوان بانسان ينتج من الشكل الاول
لا شيء من الانسان بانسان وهو محال **قال** والموجبة
الجزئية الى آخره **اقول** القضية الموجبة الجزئية
ايضا تنعكس موجبة جزئية كما ان القضية الكلية
تنعكس اليها والحجة ههنا كالحجة التي ذكرناها فيما
فانه اذا صدق بعض الحيوان انسان يلزم ان يصدق بعض
الانسان حيوان لانا نجد شيئا موصوفا بالانسان والحيوان
فيكون بعض الانسان حيوانا او نقول على تقدير صدق

قولنا بعض الحيوان انسان يلزم ان يصدق بعض الانسان
حيوان والا لصدق نقيضه وهو لا شيء من الانسان بحيوان
ويلزم لا شيء من الحيوان بانسان وقد كان الاصل بعض
الحيوان انسان هذا خلف او نضم هذا اللازم الى الاصل
حتى يلزم سلب الشيء عن نفسه كما مر **قال** والسالبة
الكلية الى آخره **اقول** السالبة الكلية يلزم ان
تنعكس سالبة كلية وذلك اي انعكاسها الى السالبة
الكلية بين بنفسه لانه اذا صدق لا شيء من الحجر
بانسان يلزم ان يصدق لا شيء من الانسان بحجر والا لصدق
نقضيه وهو بعض الانسان حجر وينعكس الى قولنا
بعض الحجر انسان وقد كان الاصل لا شيء من الحجر بانسان

منا خلف او نصمة اعني النقيض وهو بعض الانسان حجر
الي الاصل لينتج سلب الشيء عن نفسه هكذا بعض الانسان
حجر ولاشيء من الحجر بانسان ينتج من الشكل الاول بعض الانسان
ليس بانسان وهو مستحيل لصدق قولنا كل ما هو انسان
فهو انسان بالضرورة **قال** والسالبة الجزئية الي آخره
اقول السالبة الجزئية لا يلزم ان تنعكس والا لا
انتقض بمادة يكون الموضوع فيها اعم من المحمول فيصدق
سلب الاخص عن بعض الاعم ولا يصدق سلب الاعم
عن بعض الاخص لان كل اخص يستلزم اعم فان
قولنا مثلا بعض الحيوان ليس بانسان كالفرس وغيره
يصدق ولا يصدق عكسه وهو بعض الانسان ليس بحيوان

لصدق نقيضه وهو كل انسان حيوان والا لوجد الكل
بدون الجزء وهو محال • وانما قيد بقوله لزوما لانه قد
يصدق العكس في بعض المواد مثلا يصدق بعض
الانسان ليس بحجر ويصدق عكسه ايضا وهو بعض الحجر
ليس بانسان **قال** القياس الي آخره **اقول**
المطلب الاعلي من الاصطلاحات المنطقية المذكورة
القياس ورسمه بانه قول مؤلف من اقوال متي
سلمت لزم عنها لذاتها قول آخر كقولنا العالم متغير
وكل متغير حادث فانه قياس مركب من قولين
اذا سلمتا لزم عنهما لذاتهما العالم حادث **والمراد**
اعم من ان يكون معقولا او ملفوظا والمراد من الاقوال

مافوق قول واحد يتناول القياس المؤلف من القولين
والقياس المولف من اقوالٍ فوق اثنين فالقول الواحد
لايسمّى قياسًا وان لزم عنه لذاته قول آخر كعكس
المستوي وعكس نقيضه وقوله اذا سُلّمت يشير الى
ان تلك الاقوال لايلزم ان يكون مسلّمةً في نفسها
بل يلزم ان يكون بحيث لو سُلمت لزم عنها لذاتها
قول آخر ليدخل في التعريف القياس الذي مقدماته
صادقة والذي مقدماته كاذبة كقولنا كل انسان حمار
وكل حمار حمار فانّ مذين القولين وان كذبا في نفسهما
الا انهما بحيث لو سُلّما لزم عنهما ان كل انسان حمار
وقوله لزم عنها يحترز به عن الاستقراء والتمثيل

لانتهما وان سُلّما مقدماتهما لكن لايلزم ان يلزم عنهما
شيء آخر لامكان التخلف في مدلولهما عنهما وقوله
لذاتهما يحترز به عن القياس الذي يلزم عنه
بعد التسليم قول آخر لا لذاته بل بواسطة مقدمةٍ
اجنبية كما في قياس المساوات وسوما يتركب
عن قولين بحيث يكون متعلق محمول اولهما موضوع
الآخر كقولنا ا مساوٍ لب وب مساوٍ لج
فان مذين القولين يستلزمان ان ا مساوٍ لج
لكن لا لذاتهما بل بواسطة مقدمة اجنبيةٍ وهي ان
كل مساوٍ المساوي مساوٍ لذلك المساوي وانما قال
من اقوال ولم يقل من مقدمات ليلا يلزم الدور

لان المقدمة قد عرفوها بانها ما جعلت جزء القياس
فاخذوا القياس في تعريفها فلو اخذت هي ايضا في
تعريف القياس لزم الدور **قال** وهو اما اقتراني
الى آخره **اقول** اقول القياس ينقسم الى قسمين
اقتراني واستثنائي لانه ان لم يكن عين النتيجة
او نقيضها مذكورا في القياس بالفعل فهو اقتراني
كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث وكل جسم
محدث وقولنا كلما كانت الشمس طالعة فالنهار
موجود وكلما كان النهار موجودا فالارض مضيئة
ينتج كلما كانت الشمس طالعة فالارض مضيئة
وان كان عين النتيجة او نقيضها مذكورا فيه بالفعل

فهو استثنائي كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار
موجود لكن الشمس طالعة فالنهار موجود لكن النهار
ليس بموجود فالشمس ليست بطالعة وانما يسمى
الاول اقترانيا لكون الحدود فيه مقترنة غير مستثنا
وانما يسمى الثاني استثنائيا للاشتماله على ادات
الاستثناء والمراد من كون عين النتيجة او نقيضها
مذكورين بالتركيب الذي في النتيجة **قال**
والمكرر بين مقدمتين القياس الى آخره **اقول** اعلم
ان المشترك المكرر بين مقدمتي القياس فصاعدا
يسمى حدا اوسط لتوسطه بين طرفي المطلوب
سواء كان موضوعا او محمولا او مقدما او تاليا

مذكورا بالفعل في القياس سواء كون
طرفا او طرفا نقيضها ح

وقد مرّ مثالهما انفا • وموضوع المطلوب يسمّى
حدا اصغر لانّه اخصّ في الاغلب والاخصّ اقل
افرادًا فيكون اصغر ومحمول المطلوب يسمّى حدّا اكبر لانّه
اعمّ في الاغلب والاعمّ اكثر افرادًا فيكون اكبر والمقدّمة
من مقدّمات القياس الّتي فيها الاصغر تسمّى الصغريٰ
لاشتمالها علي الاصغر فتكون ذات الاصغر ومذا
ليس الامعني الصّغري والمقدّمة الّتي فيها الاكبر تسمي
الكبري لاشتمالها علي الاكبر فتكون ذات الاكبر
ومذا ليس الامعني الكبري واقتران الصّغري بالكبري
في الايجاب والسّلب وفي الكلّيّة والجزئيّة يسمّي
قرينة وضربا ولم يذكر المص هذا وميئة التأليف

اي الهيئة الحاصلة من اقتران الصّغري بالكبري تسمّى
شكلا والاشكال اربعة لانّ الحدّ الاوسط ان كان
محمولًا في الصّغري موضوعًا في الكبري فهو الشّكل الاوّل
نحو كل ج ب وكل ب آ وكل ج آ وان كان
بالعكس اي ان كان موضوعًا في الصّغري محمولًا في
الكبرى فهو الشّكل الرّابع نحو كل ج ب وكل آ ج
فبعض ب آ وان كان الحدّ الاوسط موضوعًا فيهما
اي في الصّغري والكبري نحو كل ج ب وكل ج آ
فهو الشّكل الثّالث وان كان محمولًا في الصّغري والكبرى
نحو كل ج ب ولاشيء من آ ب فلاشيء من ج آ
فهو الشّكل الثّاني فهذه هي الاشكال الاربعة المذكورة

في المنطق قال اشكال الاربعة الي آخره اقول
من هذه الاربعةِ المذكورة الشّكل الرّابع بعيدٌ عن الطّبع
جدًّا لا يستحصل المطلوب به الّا بالتّعسير وانما يستحصل
بالاشكال الباقية بالتّيسير ومن هذه الباقية ما هو
اقرب الي الطّبع هو الشّكل الاوّل والباقية اعني الثّاني
والثّالث والرّابع يردّ عند الاحتياج الي الاوّل
والّذي له طبع مستقيم وعقل سليم لا يحتاج الي ردّ
الشّكل الثّاني الي الاوّل لانه اقرب الباقين اليه
لمشاركته اياه في صغراه وهي اشرف المقدّمتين
لاشتمالها علي موضوع المطلوب الذي هو اشرف من
المحمول لانّ المحمول انّما يطلب لاجله واعلم انّ الشّكل الثّاني

انّما ينتج اذا كانت مقدّمتاه اي الصّغري والكبري
فيه مختلفين بالايجاب والسّلب اي اذا كانت
احديهما موجبة والاخري سالبة والا لكانتا موجبتين
او سالبتين وايّا ما كان ينتج الاختلاف في النّتيجة
امّا اذا كانتا موجبتين فلانه يصدق كلّ انسانٍ
حيوان وكلّ ناطق حيوان وكان الحق الايجاب واذا
بدلنا الكبري بقولنا وكلّ فرس حيوان كان الحق السّلب
وامّا اذا كانتا سالبتين فلانه يصدق لاشيء من الانسان
بحجر ولاشيء من الفرس بحجر كان الحق السّلب ولو بدلنا
الكبري وقلنا لاشيء من النّاطق بحجر كان الحق الايجاب
بخلاف ما اذا وجد الاختلاف بين المقدّمتين بالايجاب

والسّلب ومع هذا الشّرط يلزم كلّيّة الكبري في هذا
الشّكل والّا لاختلفت النّتيجة كقولنا لاشيء من الانسان
بفرس وبعض الحيوان فرس كان الحق الايجاب
ولو قلنا وبعض الصّاهل فرس كان الحق السّلب هذا
علي تقدير ايجاب الكبري واما علي تقدير سلبها
فلانّه يصدق قولنا كل انسان حيوان وبعض الجسم
ليس بحيوان والحق الايجاب واذا قلنا وبعض
الحجر ليس بحيوان كان الحق السّلب ولم يذكر المص
هذا الشّرط قال والشّكل الاوّل الى آخره اقول
لما كان الشّكل الاوّل بين الاشكال اصلا والباقية
مرتدة اليه عند الاحتياج ولهذا ما جعل معيارا للعلوم

اولا الا ذلك اورده المص ههنا مع ضروبه دون غيره
دون غيره ليجعل دستورا اي قانونا يستنتج فيه المطلوب
وتوطية لفهم الباقية وضروبه المنتجة اربعة لانّ
القسمة العقلية تقتضي ان يكون ستّة عشر فسقط
منها اثنى عشر كما تبيّن في المطوّلات وبقي اربعة
والضّرب الاوّل هو ان يكون من موجبتين كليّتين
والنّتيجة موجبة كلية كقولنا كلّ جسم مؤلّف وكلّ
مؤلّف محدث ينتج كل جسم محدث • والضّرب الثّاني
ان يكون من الكلّيتين والكبري سالبة كلّية كقولنا
كلّ جسم مؤلّف ولاشيء من المؤلّف بقديم ينتج لاشيء
من الجسم بقديم • والضّرب الثّالث ان يكون من موجبتين

والصغري جزئية والنتيجة موجبة جزئية كقولنا
بعض الجسم مؤلف وكل مؤلف حادث ينتج لبعض الجسم
حادث والضرب الرابع ان يكون من موجبة
جزئية صغري وسالبة كلية كبري والنتيجة سالبة
جزئية كقولنا بعض الجسم مؤلف ولاشئ من المؤلف
بقديم ينتج بعض الجسم ليس بقديم ومن هذا يعرف
ان ايجاب الصغري وكلية الكبري شرط في الشكل
الاول والا لاختلف النتيجة اما الاول فلانه يصدق
لاشئ من الانسان بفرس وكل فرس حيوان والحق
الايجاب واذا بدلنا الكبري بقولنا وكل فرس صاهل
كان الحق السلب واما الثاني فلانه يصدق كل انسان

حيوان وبعض الحيوان فرس والحق السلب واذا قلنا
وبعض الحيوان ضاحك كان الحق الايجاب **قال**
والقياس الاقتراني الي آخره **اقول** لما قسم
المص القياس من قبل الي اقتراني واستثنائي
اراد ان يبين ان كل واحد منهما من اي شئ يتركب
فقال القياس الاقتراني اما ان يتركب من مقدمتين
حمليتين كما مر من قولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف
محدث فان من هاتين المقدمتين حمليتان واما ان
يتركب من مقدمتين شرطيتين متصلتين كقولنا
ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود واذا كان
النهار موجودا فالارض مضيئة ينتج من اقتران

هاتين الشرطيتين المتصلتين ان كانت الشمس طالعة
فالارض مضيئة والمراد من المتصلتين متصلتان
لزوميتان لا اتفاقيتان كما ذكر في المطولات واما
ان يتركب من مقدمتين شرطيتين منفصلتين
كقولنا كل عدد اما زوج او فرد وكل زوج اما زوج
الزوج واما زوج الفرد ينتج من هاتين المنفصلتين
العدد اما فرد او زوج الزوج او زوج الفرد
واما ان يتركب القياس المذكور من مقدمة حملية
ومقدمة متصلة سواء كانت الحملية صغرى والمتصلة
كبرى او بالعكس كقولنا كلما كان هذا الشيء انسانا
فهو حيوان وكل حيوان جسم ينتج من هاتين المقدمتين

اللتين اوليهما متصلة والاخرى حملية كلما كان
هذا الشيء انسانا فهو جسم واما ان يتركب من مقدمة
حملية ومقدمة منفصلة سواء كانت الحملية صغرى
والمنفصلة كبرى او بالعكس كقولنا كل عدد اما زوج
واما فرد وكل زوج فهو منقسم بمتساويين ينتج من
هاتين المقدمتين اللتين اوليهما منفصلة والاخرى
حملية كقولنا كل عدد فهو اما فرد او منقسم بمتساويين
واما ان يتركب من مقدمة متصلة ومقدمة منفصلة
سواء كانت المتصلة صغرى والمنفصلة كبرى او
بالعكس كقولنا كلما كان هذا الشيء انسانا فهو حيوان
وكل حيوان اما ابيض او اسود ينتج من هاتين المقدمتين

الّتين اوليهما متّصلة والاخري منفصلة كلّما كان هذا
الشّي انسانا فهو امّا ابيض او اسود قال وامّا
القياس الاستثنائي الي آخره اقول لمّا فرغ عن
بيان القياس الاقتراني شرع في بيان الاستثنائي
فنقول القياس الاستثنائي مركب دايما من مقدّمتين
احديهما شرطيّة والاخري وضع احد جزئيهما اي
اثباته او رفعه ليلزم وضع الجزء الآخر او رفعه
سواء كانت متّصلة او منفصلة امّا اذا كانت متّصلة
فكقولنا ان كانت الشّمس طالعة فالنّهار موجود لكنّ
الشمس طالعة ينتج ان النّهار موجود ولو قلت لكنّ
النّهار ليس بموجود ينتج ان الشّمس ليست بطالعة

وامّا ان كانت منفصلة فكقولنا دايما امّا ان يكون
العدد زوجا او فردًا لكن هذا العدد زوج ينتج
انه ليس بفرد ولو قلت لكنه ليس بزوج ينتج
انه فرد واذا عرفت هذا فنقول الشّرطيّة
الموضوعة في القياس الاستثنائي ان كانت متّصلة
فاستثناء عين المقدّم ينتج عين التالي والّا لزم
انفكاك اللّازم عن الملزوم فبطل الملازمة واستثناء
نقيض التالي ينتج نقيض المقدّم والّا لزم وجود
الملزوم بدون اللّازم فبطل الملازمة ايضا كما رايت
في المثال الاوّل وان كانت الشّرطيّة الموضوعة في
القياس الاستثنائي منفصلة فاستثناء عين احد الجزئين

بلغ العدد ثمرة النضيج

سواء كان متقدما او تاليا ينتج نقيض الجزء الآخر
لامتناع الجمع بينهما فاستثناء نقيض احدهما اي احد
الجزئين كذلك ينتج عين الآخر لامتناع الخلو بينهما
كما رايت في المثال الثاني فعليك بالتأمل في المثالين
المذكورين هذا اذا كانت المنفصلة حقيقية وان
شيت ان تدرك البحث بكماله في المنفصلات فارجع
الى الرسالة المطولة قال البرهان الى آخره اقول
من الاصطلاحات المنطقية المذكورة اي التي يجب
استحضارها عند الخوض في شيء من العلوم البرهان
وهو رسم بانه قياس مؤلف من مقدمات يقينية
لانتاج اليقين كما مر عن الامثلة واليقين

سواء اعتقاد الشيء ما هو كذا مع اعتقاده بانه لا يمكن ان
يكون الا كذا مطابقا للواقع غير ممكن الزوال • واما
اليقينيات فاقسام منها اوليات وهي ما يحكم العقل
فيها بمجرد تصور الطرفين كقولنا الواحد نصف الاثنين
والكل اعظم من الجزء • منها مشاهدات وهي ما يحكم
فيه بالحس سواء كان من الحواس الظاهرة او الباطنة
كقولنا الشمس مشرقة والنار محرقة وكقولنا ان لنا
غضبا وخوفا • ومنها مجربات وهي ما يحتاج العقل فيه
في جزم الحكم الى تكرر المشاهدة مرة بعد مرة
اخرى كقولنا شرب السقمونيا يسهل الصفراء وهذا
الحكم انما يحصل بواسطة مشاهدات كثيرة

ومنها حدسيات وهي ما لا يحتاج العقل في جزم الحكم
فيه الى واسطة تكرر المشاهدة مرة بعد مرة
كقولنا نور القمر مستفاد من الشمس لاختلاف تشكلاته
النورية بحسب اختلاف اوضاعه من الشمس قربا
وبعدا ومنها متواترات وهي ما يحكم العقل فيه
في جزم الحكم بواسطة السماع من جمع كثير يستحيل
العقل توافقهم على الكذب كما نحكم بان محمد عليه السلام
ادعى النبوة واظهر المعجزة على يده ومنها قضايا
قياساتها معها وهي ما يحكم العقل فيه بواسطة لا تغيب
عن الذهن عند تصور الطرفين كقولنا الاربعة زوج
بسبب وسط حاضر في الذهن وهو الانقسام بمتساويين

والوسط ما يقترن بقولنا لانه حين يقال انه كذا وكذا
قال الجدل الى آخره اقول من الاصطلاحات
المنطقية المذكورة الجدل وسوفسطيقا مولف من
مقدمات مشهورة كالمقدمات التي الغرض من ترتيبها
الزام الخصم وسوفسطا سر ومنها الخطابة وهي قياس
مركب من مقدمات مقبولة من شخص معتقد فيه
او مقدمات مظنونة والغرض منه ترغيب الناس
فيما ينفعهم في امور معاشهم كما يفعله الخطباء والوعاظ
ومنها الشعر وسوفسطيقا مركب من مقدمات تنبسط
منها النفس وتنقبض كما اذا قيل الخمر ياقوتة
سيالة انبسطت النفس ورغبت في شربها

واذا قيل الفيل مرّة مهوعة انقبضت النّفس
ونفرت عن اكلها • ومنها المغالطة وسوفياس
مركّب من مقدّمات كاذبة شبيهة بالحقّ او
بالمشهور او مركّب من مقدّمات وهميّة كاذبة
والغلط امّا من جهة الصّورة او من جهة المعنى
امّا ما يكون من جهة الصّورة فكقولنا لصورة الفرس
المنقوش على الجدار انّها فرس وكلّ فرس صهال
ينتج ان تلك الصّورة صهالة • واما ان يكون من جهة
المعنى كقولنا كلّ انسان وفرس فهو انسان
وكلّ انسان وفرس فهو فرس ينتج ان بعض
الانسان فرس واعلم ان ما عليه الاعتماد

والتّعويل من هذه القياسات انّما هو البرهان
• المكوّن مركّبا من المقدّمات اليقينيّة •
• ولكن هذا آخر ما كتبناه من الاوراق •
• لايضاح ما في كتاب •
• الايساغوجي •

تمّت بحمد الله وحسن توفيقه
على يد العبد الضّعيف النّحيف المحتاج الى رحمة ربّه اللّطيف
احمد بن حاجي محمود الاقسرايي غفر الله لهما ولجماعة
المسلمين يوم الخميس في منتصف شهر رمضان
سنة ثمان واربعين وثمانمايه